

## القيم المتضمنة في كتب " لغتنا العربية " للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى بالأردن " دراسة تحليلية "

د/خاتم أحمد بنى عمر

د/ عايدة ديب محمد

### • المستخلص :

هدفت هذه الدراسة تعرف القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى بالأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم منهج تحليل المحتوى. تم تطوير أداة للتحليل تكونت من ستة مجالات للقيم، تم التأكد من صدق محتواها. تم التأكد من ثبات التحليل من خلال نسبة الاتفاق بين محللين. وأشارت النتائج إلى أن القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن تضمنت (١٠٥٨) قيمة، توزعت على النحو الآتي: المجال الديني الخلقي بلغ تكرار قيمه (٣٠١) قيمة بنسبة (٢٨.٤٤ ٪) من مجمل القيم وجاء بالترتيب الأول، تلاه المجال الاجتماعي بتكرار بلغ (٢٠٧) قيمة بنسبة (١٩.٥٧ ٪) من مجمل القيم، وتلاه المجال النظري العقلي بتكرار بلغ (١٩٥) قيمة بنسبة (١٨.٤٤ ٪) من مجمل القيم، وتلاه المجال الجمالي والترفيهي بتكرار بلغ (١٥١) بنسبة (١٤.٢٨ ٪) من مجمل القيم، وتلاه المجال السياسي والوطني بتكرار بلغ (١٢١) قيمة بنسبة (١١.٤٤ ٪) من مجمل القيم، وجاء المجال الاقتصادي والعملي بالترتيب الأخير بتكرار بلغ (٨٣) بنسبة (٧.٦٥ ٪) من مجمل القيم. أما تكرار القيم في كتب لغتنا العربية حسب الصف فقد جاء للصف الثاني الأساسي (٤١٢) قيمة، تلاه للصف الثالث الأساسي (٣٢٤) قيمة، تلاه للصف الأول الأساسي (٣٢٢) قيمة.

الكلمات المفتاحية : القيم ، كتب لغتنا العربية ، الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى.

### *The Values Embedded in "our Arabic Language ' Books for the First Three Basic Grades in Jordan" An Analytical Study "*

*Dr.AyDAH Deeb Mohammed*

*Dr. Khitam Bani Omar*

### Abstract

*This study aimed to identify the values embedded in our Arabic language books for the first three basic grades in Jordan. A tool was developed for analysis consisting of six areas of values and verified the validity of their content. The validity of the analysis was confirmed by the ratio of agreement between analysts. The results indicated that the values embedded in the books of our Arabic language for the first three basic grades of basic education in Jordan included (1058) values, distributed as follows: The religious moral domain reached a recurrence rate of (301) value by (28.44%) of the total values In the first order. followed by the social field with a frequency of (207) value by (19.57%) of the total values, Followed by the theoretical mental field with a frequency (195) value by (18.44%) of the total values Followed by the aesthetic and recreation Field with a frequency of (151) percentage (14.28%) of the total values, , Followed by the political and national arena with a frequency of (121) value by (11.44%) of the total values. The economic and practical field came in the last order with a frequency of (83) percentage (7.65%) of the total values. As for the*

repetition of the values in the books of our Arabic language according to the grade, the second basic grade reached (412) values, followed by the third basic grade (324) value, followed by the first grade (322) values.

**Key words: Values, our Arabic Language Books, The First Three Basic Classes.**

• مقدمة :

تزايد الاهتمام بدراسة القيم في العصر الحالي؛ تمشيا مع التطورات العالمية المتسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما اكبها من تنافس بين الأفراد والمؤسسات، وانفتاح على الثقافات بفعل تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما أدى إلى بروز قيم واختفاء أخرى، وباعتبار القيم ضوابط لسلوك الأفراد والمؤسسات تسعى المجتمعات الى ترسيخها لدى أفراد المجتمع من خلال مجموعة من المؤسسات الاجتماعية، وفي مقدمة هذه المؤسسات المدرسة والتي تتحمل مسؤولية كبرى في ترسيخ النظام القيمي لدى أفراد المجتمع؛ لما لها من دور فاعل في اكساب الطلبة منظومة قيمية تنسجم مع فلسفة التربية وسياساتها، وأهدافها العامة، مما يسهم مع المؤسسات الأخرى في إعدادهم للنهوض بدورهم المستقبلي بكفاءة واقتدار.

تعد القيم من المفاهيم الجوهرية في جميع ميادين الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والفكرية والفلسفية؛ لأنها تمس العلاقات الإنسانية بكافة صورها، فالقيم هي معايير وأهداف لا بد أن نجدها في كل مجتمع منظم سواء أكان متقدما أم متأخرا (الخطيب والزيادي، ٢٠٠١).

تشكل القيم واحدة من القضايا التي دار حولها جدل كبير نتيجة التغيرات والمستجدات في العصر الحديث، وخاصة مع تنامي موجات العولمة، وما رافقها من تصورات هائلة في مجال المعلوماتية، ولقد تأثر مجال القيم بالمستجدات والمتغيرات العالمية، وكان من نتائج هذا التأثير أن انحسرت قيم، وظهرت أخرى جديدة، فانعكس ذلك كله على التنظيم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للإنسان، وعلى أساليب حياته، ولقد لعبت المناهج والمؤسسات التعليمية باعتبارها الجهات الفكرية والثقافية والاجتماعية، دورا في تعليم الإنسان وتربيته على استخدام الطريقة العلمية في حل المشكلات واتخاذ القرارات والتكيف مع المستجدات، والتمكن من الاختيار والانتقاء من البدائل العديدة التي تظهر في ظل الحداثة والعولمة (الزيود، ٢٠٠٦).

يعتبر تعليم القيم وتعلمها أهم غايات التربية ووظائفها، وللقيم وظائف اجتماعية متنوعة فهي تسهم في مساعدة الفرد على اتخاذ القرارات المتعلقة بسلوكه، وتعمل على تنمية مقدرته على ضبط النفس، وتمكنه من التعرف على توقعاته عن الآخرين، وتنمي عنده المقدرة على تمييز الصواب من الخطأ، وتشكل

ضوابط قانونية في بعض المجتمعات، بحيث يعامل الفرد الذي لا يلتزم بالقيم الاجتماعية السائدة على أنه مذنب (سلامة، ٢٠٠٢).

تعرف القيم لغة بأنها قدر المستطاع، وهي الشيء القيم المعتدل، وفي القرآن الكريم "ذلك الدين القيم"، والقيم جمع قيمة، وهي كل ما يتمسك به فرد أو فئة اجتماعية (الخير، ٢٠٠٢). وتعرف اصطلاحاً بأنها "مجموعة من التنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط" (زهران، ٢٠٠٠، ١٥٨). ويعرفها صوالحة (٢٠٠٣، ١٦٨) بأنها مقياس أو معيار للحكم على الشيء باعتباره مرغوباً فيه أو مرغوباً عنه، وهي الأساس في تكوين الأهداف على اعتبار أن الهدف هو ما يطمح إليه الفرد ذاتياً بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

ثمة اختلاف حول موضوع تصنيف القيم، فقد أكد مرسى المشار إليه في الهندي (٢٠٠١) أنه بالرغم من تعدد تصنيفات القيم إلا أنها متداخلة مع بعضها البعض، فالقيم الرئيسية لها أبعاد مادية واجتماعية وأخلاقية وجمالية والقيم الأخلاقية والجمالية هي أيضاً قيم اجتماعية، والتصنيف يتم من أجل تسهيل المعالجة العلمية.

صنف حريري (١٩٨٨) القيم إلى ستة مجالات: القيم الفردية وهي القيم التي تنظم سلوك الأفراد باعتبارهم أفراد. والقيم الأسرية وتمثل القيم التي تحكم حياة الأسرة أو التي تنظم العلاقات الأسرية. والقيم الاجتماعية تتضمن القيم التي تحكم سلوك أفراد يرتبطون فيما بينهم بعلاقات خاصة تميزهم عن غيرهم وتجعل منهم جماعة متميزة في أي زمان ومكان. والقيم الاقتصادية: وتحتوي القيم التي تحكم النشاط الاقتصادي. والقيم التربوية تحتوي على القيم التي تحكم عملية التربية أينما تمت، أي التربية بمفهومها الواسع التربية الأسرية والتربية المدرسية، والتربية بالقدوة، والتربية بالمشاركة. والقيم السياسية تتضمن القيم التي تحكم علاقة الحاكم بالمحكومين، وكذلك علاقة الدول.

أشار الجلاد (٢٠٠٧) إلى تصنيف سبرنجر للقيم والذي تضمن: القيم الدينية وتتضمن الاهتمام بالمعتقدات والقضايا الروحية والدينية والغيبية والبحث عن حقائق الوجود وأسرار الكون. والقيم السياسية وتتضمن عناية الفرد بالقوة والسلطة، والتحكم في الأشياء أو الأشخاص، والسيطرة عليها. والقيم الاجتماعية وتتضمن الاهتمام بالناس ومحبتهم ومساعدتهم وخدمتهم والنظر إليهم نظرة إيجابية كغايات لا وسائل لتحقيق أهداف شخصية، وتجسم نمط الفرد الاجتماعي. والقيم الجمالية التي تهتم بالشكل والجمال والتناسق، وهي تصف الشخص الذي يهتم بالأمور الفنية والجمالية. والقيم النظرية التي تسعى للتعرف على القوانين وتمثل العلماء والفلاسفة وتهتم باكتشاف

الحقيقة. والقيم الاقتصادية وتمثل رجال الأعمال والاقتصاد وتهتم بالمنفعة الاقتصادية والسعي من أجل زيادة الثروة والمال عن طريق الإنتاج واستثمار الأموال.

ونظراً لتعدد تصنيفات القيم اعتمد هذا البحث تصنيف سبيرنجر (SPRENGER) للقيم والذي أورده في كتابه أنماط الرجال المشار إليه في (Stewart, 1998) لمناسبته لأغراض هذا البحث، حيث صنفت في ست فئات لغايات هذا البحث: القيم الدينية والخلقية، والقيم النظرية أو العقلية المعرفية والقيم الاقتصادية والعملية، والقيم الجمالية والصحية والترفيهية، والقيم الاجتماعية، والقيم السياسية والوطنية.

ولأهمية القيم في صقل الشخصية لدى الأفراد فقد تنبعت دول أوروبا الغربية إلى الدور الكبير الذي تلعبه القيم في مستقبل أي مجتمع، وقامت بإنشاء ما يسمى المجموعة الأوروبية لدراسة النظم القيمية، ومركزها أمستردام، وهدفت هذه المجموعة إلى دراسات تجريبية حول القيم الأخلاقية والاجتماعية السائدة في المجتمعات الأوروبية (المغيض، ٢٠٠٧).

لقد أصبحت القيم من الضرورات اللازمة للتربية بمؤسساتها المختلفة وخاصة في الجوانب التي تُسهم القيم في بنائها والتي تتمثل في الصفات الشخصية المرغوبة والقادرة على تحقيق تكامل الفرد واتزان سلوكه والتي تجعله يسلك في حياته مضحياً بفرديته ليخدم المجموعة، ومن هنا كان لا بد أن تتاح لهذا الإنسان الحركة والتفكير والاجتهاد والحوار والنقاش والتشاور للوصول إلى الشخصية القيادية الاستقلالية السوية (العوضي، 2005).

ومع أهمية النمو الخلقى إلا أن معظم التربويين أكدوا أن التركيز الأكبر في المناهج ينصب لصالح الجوانب المعرفية، في الوقت الذي يرى فيه الآباء والمعلمون أن أبنائهم معرضون لرسائل مضللة مصدرها الإعلام والأقران، وهو ما يسمى المنهاج الخفي الذي يشكل إطاراً يعيش فيه الطلبة، ويدركون من خلاله المدرسة ومتطلباتها، حيث يعمل على تهميش دور المدرسة في البناء المعرفي لدى المتعلم، وتكون النتيجة أفراداً لا تنمو كفاءاتهم إلى الحد الأقصى (روبنز وسكوت، ٢٠٠٠).

توصل جاروس المشار إليه في خليفة (١٩٩٢) إلى أن هناك خمسة عوامل تؤثر في التوجهات القيمية للطلبة، وهي: محتوى المنهج وما يتضمنه من موضوعات وعلاقة المحتوى بأسلوب التدريس، وافصاح المعلمين للطلبة عن قيمهم في الغرفة الصفية، وافصاح المعلمين للطلبة عن قيمهم خارج الغرفة الصفية، ومدى توحيد الطلبة مع المعلمين.

وانطلاقاً من اعتبار المنهاج عامل مؤثر في التوجهات القيمية للطلبة، وأحد الوسائل لتحقيق غايات التربية، ولأهميته في عملية التعليم والتعلم فقد ازداد

الاهتمام بتحليله وتقويمه للتعرف على مدى ملائمة محتواه لمستوى الطلبة العمري والعقلي، وطبيعة المعارف التي يتضمنها، ويشير السليم (٢٠١٥) إلى أن تحديد قيم المجتمع وحاجاته يجب أن يحظى بالاهتمام الكافي في بناء المناهج وتطويرها؛ لأن البناء القيمي يعد أحد الأركان الأساسية في بناء الجانب الوجداني لأي منهاج تربوي.

ولاعتبار أن الكتاب المدرسي من أهم المدخلات المدرسية، وعنصراً مهماً من عناصر المنهاج المدرسي التي لها أكبر الأثر في تنمية القيم، فهو الوعاء الذي يحتوي الخبرات من خلال وظيفته المهمة التي تتمثل في تنمية القيم التي تهدف المؤسسات التربوية إلى إكسابها للطلبة في مرحلة تشكيل ملامح الشخصية. لذا جاء اهتمام عدد من الباحثين بدراسة القيم والدعوة إلى إجراء المزيد من الدراسات في مجال القيم باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وقد ذكر المطلس (١٩٩٨) أن لتحليل المحتوى عدة أهداف منها تحليل المحتوى لأغراض التقويم والتعرف على جوانب القوة والضعف، أو لتقديم التوصيات لمراجعتها وتعديلها وتطويرها، أو لإسداء النصح للمؤلفين والناشرين؛ مما يعينهم على تحديد ما ينبغي تضمينه، وما ينبغي الابتعاد عنه، وقد يرمي إلى وضع قاعدة معلوماتية يُعاد إليها عند مراجعة المناهج الدراسية لجميع المراحل ككل، في زمن انتشرت فيه أساليب الغزو الفكري في المجتمع، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لمعرفة القيم المتضمنة في كتاب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأساسية الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن .

#### • مشكلة الدراسة وأسئلتها :

يعد الكتاب المدرسي إطاراً مرجعياً للعملية التعليمية التعلمية؛ كونه أداة تربوية في تحقيق أهدافها، فهو يخضع للنقد والمراجعة والتحليل والتقويم باستمرار، ونظراً لأهمية موضوع القيم واتصاله اتصالاً مباشراً بالأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها لبناء إنسان يمتلك قيماً أصيلة وإدراكاً لأهمية موضوع توافر القيم في الكتاب المدرسي لحماية الطلبة من الانحرافات السلوكية والفكرية، فقد اشارت العديد من الدراسات إلى ضرورة تنميتها لدى الطلبة وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي (الصالح، ١٤٢٤)، ونظراً لدور كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية في تكوين المتعلم وتأسيسه لغوياً وأخلاقياً وسلوكياً، ذلك أن اكتساب المهارات اللغوية لا يتم بمعزل عما تشتمل عليه نصوص اللغة العربية من مضامين أخلاقية ومواقف تربوية (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ١٤٠٥) الأمر الذي يؤكد أهمية تحليل هذه الكتب للوقوف على القيم المتضمنة فيها، وقد تم إجراء هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن؟

وينبثق عن السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

- ◀ ما القيم المتضمنة في كتاب لغتنا العربية للصف الأول الأساسي في الأردن؟
- ◀ ما القيم المتضمنة في كتاب لغتنا العربية للصف الثاني الأساسي في الأردن؟
- ◀ ما القيم المتضمنة في كتاب لغتنا العربية للصف الثالث الأساسي في الأردن؟

#### • أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تعرف القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن.

#### • أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوع القيم؛ لأنها تعتبر محركاً للسلوك في مرحلة الانفتاح على العالم، ومن أهمية إبراز القيم المتضمنة في الكتب عينة الدراسة، وتوجيه النظر لمطوري المناهج إلى القيم التي قد لا تتوفر في الكتب عينة الدراسة، والقيم التي قد تتوفر بشكل قليل. ومن المؤمل أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم العون لمطوري المناهج والمعلمين لتوظيف القيم الهادفة والمحافظة عليها، وتوجيه الأنظار إلى أهمية تضمين القيم في المناهج المقدمة للطلبة.

#### • المصطلحات والتعريفات الإجرائية :

تضمنت الدراسة المصطلحات والتعريفات الاجرائية الآتية:

#### • كتاب لغتنا العربية :

المقرر الدراسي لمادة اللغة العربية الصادر عن وزارة التربية والتعليم والذي يدرس لطلبة الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ . ويعرف إجرائياً بأنه المحتوى الدراسي المقرر تدريسه لطلبة الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن (الأول الأساسي، والثاني الأساسي، والثالث الأساسي) لمادة اللغة العربية للفصلين الأول والثاني، والذي يتضمن (القراءة، والمحادثة والكتابة، والاستماع، والأناشيد والمحفوظات، وتدريبات للتراكيب اللغوية والإملاء المنظور، وبعض الأنشطة الأخرى).

#### • القيم:

"مجموعة من المعايير والمبادئ التي يكتسبها الطلبة لتوجيه سلوكهم وممارساتهم في الحياة، وتوظيفها في إصدار أحكامهم القيمة على الأشياء والأقوال، والأفعال في حياتهم اليومية" (السليم، ٢٠١٥، ٦٠٥). وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة المبادئ والمعايير التي تضبط تعامل الإنسان مع نفسه، ومع من حوله، والتي يعبر عنها بشكل ضمني أو صريح من خلال ألفاظ وعبارات والمتضمنة في مجالات أداة الدراسة وتشمل: المجال الديني والخلقي، والمجال الاجتماعي، والمجال الاقتصادي والعملي، والمجال السياسي والوطني، والمجال النظري المعرفي العقلي، والمجال الجمالي والصحي والترفيهي، والتي يحدد تضمينها بالتكرارات والنسب المئوية التي تحصل عليها.

الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى : هي أول ثلاثة صفوف في السلم التعليمي للمرحلة الأساسية المعمول بها في وزارة التربية والتعليم الأردنية، وتتراوح أعمار الطلبة الملتحقين بها بين ٧ إلى ٨ سنوات تقريبا .

#### • حدود الدراسة ومحدداتها:

تتضمن الدراسة الحدود والمحددات الآتية:

◀ **الحد الموضوعي:** تقتصر حدود الدراسة على تحليل كتاب لغتنا العربية للصفوف الأساسي الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية بفصليه الأول والثاني والتي تدرس في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ .

#### • أداة الدراسة:

أداة الدراسة التي اعتمدت عليها في التحليل، والتي استندت على تصنيف سبرانجر، الذي تألف من ستة مجالات: المجال الديني والخلقي، والمجال الاجتماعي، والمجال الاقتصادي والعملي، والمجال السياسي والوطني، والمجال النظري المعرفي العقلي، والمجال الجمالي والصحي والترفيهي .

#### • الدراسات السابقة :

تناولت مجموعة من الدراسات موضوع القيم في المناهج وفيما يلي استعراض لبعضها:

أجرى الخزيري (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى تعرف القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية والدراسات الاجتماعية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تحليل محتوى (١٢) كتابا بلغة العربية والدراسات الاجتماعية، وأشارت النتائج إلى أن القيم الإسلامية جاءت بأعلى نسبة بينما جاءت القيم في مجال العقائد في المرتبة الأخيرة .

وقام العبادي (٢٠٠٣) بدراسة هدفت تعرف القيم المتضمنة في كتب القراءة في الصفوف الأساسية الأربعة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان وتكونت عينة الدراسة من (٨) كتب للقراءة (أحب لغتي للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم منهج تحليل المحتوى، وأشارت النتائج إلى أن القيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية احتلت المرتبة الأولى في الكتب، بينما كانت القيم الصحية والترفيهية والجمالية والسياسية في المراتب الأقل عددا في الكتب عينة الدراسة .

أجرى شارب وود (Sharp & Wood. 2004) دراسة هدفت إلى رصد القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب القراءة والدراسات الاجتماعية للمصنفين الثالث والخامس من المرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت النتائج إلى أن كتب القراءة احتوت على (٥٠ %) من القيم المطلوبة، في حين اشتملت كتب الدراسات الاجتماعية على (٧٥ %) من تلك القيم .

قام بركات (٢٠١٠) بدراسة هدفت تعرف مدى توافر القيم التربوية في قصص الأطفال الموجهة للمرحلة العمرية (٥ - ٨) سنوات. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم تحليل المحتوى، وأظهرت النتائج أن القيم المعرفية والثقافية جاءت في المرتبة الأولى، في حين جاءت القيم الصحية والوقائية في المرتبة الأخيرة.

أجرى المغييض (٢٠١١) دراسة هدفت تعرف القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصف الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى، وأشارت النتائج إلى أن القيم في المجال الأخلاقي جاءت في المرتبة الأولى، بينما جاءت القيم في المجال العقدي والمعاملات في المراتب الأخيرة .

قام بهاء الدين وأصلان (٢٠١٢، Bahaddin & Aslan) بدراسة هدفت إلى الوصول لتصنيف جديد للقيم، من خلال التعرف إلى وجهات نظر المعلمين والوالدين في منطقة أشكهير في تركيا، تألف تصنيف القيم الذي استخدم في الدراسة من خمسة أصناف: القيم المحافظة التقليدية، وقيم المواطنة، والقيم الاجتماعية، والقيم الشخصية، والقيم العلمية الإبداعية. وأظهرت النتائج أن الآباء ركزوا على القيم المحافظة، والقيم الاجتماعية، في حين ركز المعلمون على فئات القيم الثلاث الأخرى.

أجرى السليم (٢٠١٥) دراسة هدفت التعرف إلى القيم التربوية المتضمنة في أناشيد الواردة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من جميع كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية في الأردن، استخدمت الدراسة تحليل المحتوى، وأظهرت النتائج أن القيم العقدية جاءت في المرتبة الأخيرة، وأن القيم الوطنية جاءت أعلى تكراراً لصالح الصف الثاني الأساسي، كما أظهرت النتائج وجود تباين في التكرارات ونسبها لمجالات الدراسة.

قام العتوم (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى تعرف القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية لصفوف الأساسية الثلاثة الوسطى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن (الرابع والخامس والسادس)، وترتيب مجالات القيم فيها، وقد استخدم أسلوب تحليل المحتوى لتحقيق أهداف الدراسة، كما استخدم أداة تألفت من ستة مجالات للقيم، وأظهرت النتائج كانت أن كتاب الصف الرابع اشتمل على (٨٩) قيمة، أكثرها تكراراً قيمة الولاء للوطن وحبه، وكتاب الخامس اشتمل (٧٩) قيمة أكثرها تكراراً قيمتي الإيمان، والولاء للوطن وحبه، وكتاب الصف السادس اشتمل (٧٤) قيمة أكثرها تكراراً قيمة أداء الشعائر. أما ترتيب مجالات القيم فكان المجال الديني الخلقى في طليعة المجالات، وفي المرتبة الأخيرة كان المجال النظري المعرفي.

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة أن معظمها تناول موضوع القيم، وقد تناولتها من جوانب متعددة، فقد جاءت دراسة المغييض (٢٠٠٧) لدراسة



القيم الإسلامية، وجاءت دراسة السليم (٢٠١٥) لدراسة القيم التربوية، أما دراسة بركات (٢٠١٠) فقد جاءت لدراسة القيم التربوية في قصص الأطفال. وتنوعت معظم الدراسات السابقة في تصنيف القيم، والتقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كونها تبحث في موضوع القيم، واقتربت من دراسة العبادي (٢٠٠٣) لكنها تختلف معها في أن دراسة العبادي تناولت الصفوف الأساسية الأربعة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان، ودراسة العتوم (٢٠١٦) إلا أنها اختلفت معها في عينة الدراسة التي تناولت الصفوف الأساسية (الرابع والخامس والسادس)، ودراسة المغيض (٢٠٠٧) واختلفت معها في أن دراسة المغيض تناولت القيم الإسلامية فقط. وتختلف هذه الدراسة عن باقي الدراسات في مجتمعها، وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في تطوير أدواتها ومنهجيتها، ومناقشة نتائجها.

### • الطريقة والإجراءات :

#### • منهجية الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج تحليل المحتوى؛ وهو إجراء يهدف إلى التصنيف الكمي لمضمون معين، وذلك في ضوء نظام للفئات صمم ليعطي بيانات مناسبة لفروض محددة خاصة بهذا المضمون، وتستخدم العديد من الوحدات في عملية تحليل المحتوى، وقد حصرها بيرلسون (Berlson) في خمس وحدات: الكلمة، والموضوع، والشخصية، والمفردة، ومقاييس المساحة والوزن ويقتصر بعض الباحثين في التحليل على استخدام وحدة واحدة، والبعض الآخر يزيد على ذلك (أحمد و الحمادي، ١٩٨٧).

#### • مجتمع الدراسة وعينتها :

يمثل مجتمع الدراسة عينتها؛ إذ تضمن كتب لغتنا العربية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن (الجزء الأول والثاني) الصادرة من وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦، والتي تدرس في المدارس الأردنية وقد بلغ عددها (٣) كتب، كل واحد منها يقع في جزأين؛ واحد للفصل الدراسي الأول، والثاني للفصل الدراسي الثاني. وتضمن كتاب الصف الأول الأساسي (١٤) وحدة دراسية، وكتاب الصف الثاني الأساسي (١٦) وحدة دراسية، وكتاب الصف الثالث الأساسي (١٦) وحدة دراسية، وتضمنت كل وحدة دراسية من وحدات هذه الكتب المهارات الآتية: القراءة، والمحادثة، والكتابة، والاستماع والأنشيد والمحفوظات، وتدريبات للتراكيب اللغوية، والإملاء المنظور، وبعض الأنشطة الأخرى.

#### • أداة الدراسة :

لإعداد أداة الدراسة - أداة التحليل - تم الاطلاع على الخطوط العريضة لكتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأساسية الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦، ودليل المعلم، كما تم الاطلاع على المراجع

والدراسات السابقة التي تناولت موضوع القيم في كتب لغتنا العربية كدراسة السليم (٢٠١٥)، ودراسة المغيض (٢٠١١) ودراسة بركات (٢٠١٠)، وتم إعداد قائمة مقترحة بعدد من القيم الواردة في كتاب لغتنا العربية في مجالاتها الستة وللتحقق من صدق أداة التحليل تم عرضها على (١٠) من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس من حملة درجة الدكتوراه، حيث أبدى المحكمون آرائهم من ناحية الصياغة اللغوية ومدى ملائمة القيم للمجالات المعتمدة في هذه الدراسة، وأشار معظم المحكمين إلى ضرورة دمج القيم السياسية والوطنية في مجال واحد، وبعد اتفاق (٨٠٪) فأعلى من المحكمين على مجالات أداة التحليل تم اعتمادها بصورتها النهائية.

#### • إجراءات التحليل:

في هذه الدراسة اعتمد على العبارة والجملة كوحدة للتحليل، أما فئة التحليل فهي القيم المتضمنة في أداة الدراسة، وبعد تحديد فئات التحليل ووحداته أعدت أداة التحليل المناسبة، وهي الاستمارة المستخدمة لجمع البيانات ورصد معدلات تكرار الظواهر في المواد المحللة، وقد صممت ست استمارات لأغراض جمع البيانات كانت كما يأتي: الأولى للمجال الديني الخلقي والثانية للمجال الاجتماعي، والثالثة للمجال النظري العقلي، والرابعة للمجال الجمالي الترفيهي، والخامسة للمجال السياسي والوطني، والسادسة للمجال الاقتصادي والعملي.

جدول (١) نموذج لطريقة استخراج القيم ومجالاتها

الصفحة	الجزء والوصف	المجال	القيمة	الجملة
٤	الجزء الأول الصف الأول	الوطني والسياسي	حب الوطن	تحية العلم
٥	الجزء الأول الصف الأول	الجمالي الترفيهي والصحي	الإعجاب بالعلم	ما أجمل علم بلادي!
١١	الجزء الأول الصف الأول	الوطني والسياسي	الاعتزاز بالوطن	نظر الطلبة إلى علم الوطن بفخر
٢٣	الجزء الثاني الصف الثاني	الوطني السياسي	الاعتزاز بالوطن	وطني الأردن
٢٤	الجزء الأول الصف الأول	اجتماعي	مساعدة الآخرين	تواسي المريض
٢٦	الجزء الأول الصف الأول	الاقتصادي والعملي	إتقان العمل	تقوم الممرضة بعمل نبيل
٦٣	الصف الثاني الجزء الأول	العقلي النظري المعرفي	الالتزام بالنظام	إشارة المرور
٦٦	الصف الأول الجزء الثاني	الوطني السياسي	حب الوطن	هيا نحترف بذكرى الاستقلال
٢٦	الصف الثاني الجزء الثاني	النظري والعقلي (معرفي)	حب المطالعة	اختارت ليلى كتاباً من مكتبة والدتها لتقرأ فيه
٧٦	الصف الثاني الجزء الأول	الجمالي والترفيهي والصحي	الاستمتاع بالطبيعة	يطيب لنا السهر في ضوء القمر
٤٦	الصف الثالث الجزء الأول	الاقتصادي والعملي	الحث على العمل والكسب الحلال	قالت النملة: اجمع الطعام ودع الكسل

وبعد تحديد فئات التحليل ووحداته واستماراته شرع في عملية التحليل وصولاً إلى النتائج، لقد مرت عملية تحليل الوحدات في سلسلة من الخطوات المتأنية المتسلسلة، تبدأ بقراءة الجمل الوارد في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأساسية الأولى والمتضمنة في مهارات القراءة، والمحادثة، والكتابة والاستماع، والأناشيد والمحفوظات، وتدريبات للتراكيب اللغوية، والإملاء المنظور، وبعض الأنشطة الأخرى، وتحليل هذه الجمل وعرضها على قوائم التحليل التي ضمت المجالات الستة الخاصة بمجالات القيم لتحديد القيمة والمجال الذي تندرج تحته، والجدول (١) يبين نموذج لطريقة استخراج القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأساسية الجزء الأول والجزء الثاني للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧.

#### • ثبات التحليل :

تم التأكد من ثبات التحليل باستخدام نسبة الاتفاق بين المحللين، وذلك من خلال التحليل وإعادة التحليل لوحدة دراسية من كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن (الفصل الأول والفصل الثاني) من قبل الباحثين، وتحليل نفس الوحدة من قبل أحد أعضاء هيئة التدريس تخصص مناهج وتدریس بعد توضيح أداة التحليل له، وتم حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي التي استخدمها العتوم (٢٠١٦) في خطوات تحليل قيمة معامل الثبات: نسبة الاتفاق بين المحللين = عدد الفقرات التي اتفق المحللان على وجود القيمة فيها  $\times 100\%$  / عدد الفقرات الكلية التي شملها التحليل، وقد كان معامل الاتفاق المحسوب للصف الأول الأساسي (٨٥%)، وللصف الثاني الأساسي (٨٣%)، وللصف الثالث الأساسي (٨٣%)، وتعتبر نسب الاتفاق هذه مناسبة لأغراض هذه الدراسة.

#### • المعالجة الإحصائية :

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من القيم الواردة في أداة الدراسة، ولكل مجال من مجالات القيم.

#### • نتائج الدراسة ومناقشتها :

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرئيسي ومناقشتها: ما القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لمجالات القيم في كتب لغتنا العربية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى، ويبين الجدول (٢) ذلك.

يبين الجدول (٢) أن كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأساسية الأولى (الأول والثاني والثالث) تضمنت (١٠٥٨) قيمة، وأن تكرارات مجالات القيم المتضمنة فيها تراوحت ما بين (٨٣ - ٣٠١) تكراراً، حيث جاء أعلى تكراراً للمجال

الديني الخلقى بتكرار بلغ (٣٠١) وبنسبة مئوية (٢٨.٤٤٪)، وتلاه المجال الاجتماعي بتكرار بلغ (٢٠٧) وبنسبة مئوية (١٩.٥٧٪) وجاء المجال النظري العقلي بالترتيب الثالث بتكرار بلغ (١٩٥) وبنسبة مئوية (١٨.٤٤٪)، وجاء المجال الجمالي والترفيهي بالترتيب الرابع بتكرار بلغ (١٥١) وبنسبة مئوية (١٤.٢٨٪) وجاء المجال السياسي والوطني بالترتيب الخامس بتكرار بلغ (١٢١) وبنسبة مئوية (١١.٤٤٪)، وجاء المجال الاقتصادي والعملي بالترتيب الأخير بتكرار بلغ (٨٣) وبنسبة مئوية (٧.٦٥٪).

جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية لمجالات القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن مرتبة تنازلياً.

القيم		الصف
الترتيب	النسبة	المجال
١	٢٨.٤٤٪	الديني الخلقى
٢	١٩.٥٧٪	الاجتماعي
٣	١٨.٤٤٪	النظري العقلي
٤	١٤.٢٨٪	الجمالي والترفيهي
٥	١١.٤٤٪	السياسي والوطني
٦	٧.٦٥٪	الاقتصادي والعملي
	١٠٠٪	المجموع

وقد يعزى حصول مجال القيم الديني الخلقى على الترتيب الأول إلى اهتمام واضعي المنهج بالقيم الدينية والخلقية، وبراؤها في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى على اعتبار أهمية هذه القيم في هذه المرحلة الدراسية في تشكيل البعد الديني والاخلاقي لدى الطلبة انسجاماً مع المطالب الاجتماعية الداعية الى ترسيخ القيم الدينية والخلقية، اضافة إلى أن العالم العربي والاسلامي يشهد تغيرات تهدد قيمه الخلقية والتي يجب أن تستجيب له المناهج والكتب المدرسية وذلك من خلال تضمينها قيم دينية و اخلاقية (سعادة و ابراهيم ٢٠٠٤)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الخزيري (٢٠٠٢) والتي أظهرت أن القيم الاسلامية جاءت بأعلى نسبة، ودراسة العبادي (٢٠٠٣) والتي أظهرت ان القيم الدينية والاخلاقية جاءت بالمرتبة الأولى، ودراسة المغيض (٢٠١١) والتي أظهرت أن القيم الاخلاقية جاءت بالمرتبة الأولى، ودراسة العتوم (٢٠١٦) والتي أظهرت أن القيم في المجال الديني الخلقى جاءت في طليعة المجالات.

وقد يعزى حصول المجال الاقتصادي والعملي على الترتيب الأخير إلى أن طبيعة المرحلة العمرية المخصصة لها مناهج الصفوف الثلاثة الاولى لا تحتاج الى التركيز على الجانب الاقتصادي والعملي أكثر من المجالات القيمية الأخرى كون هذا المجال يتشكل في مرحلة عمرية أكبر بصورة أوضح.

يلاحظ أن محتوى كتاب لغتنا العربية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى يظهر تبايناً في عدد التكرارات ونسبها على مستوى مجالات القيم، وقد يعزى ذلك إلى أزمة القيم التي تعاني منها الشعوب في ظل التقدم التكنولوجي وعصر

انفجار المعرفة والعولمة والانفتاح وما سببه من صراع بين التمسك بالقيم أو التمسك بالمال وبين الحفاظ على اللغة والتراث أو الذويان في كل ما هو جديد وغياب الرقابة والشفافية في التخطيط والتعليم والإعلام والقذوة وتعرض لعالم العربي لتيارات تهدد القيم، كل ذلك شكل تحدٍ ينبغي أن تستجيب له المناهج والكتب المدرسية يجعل المعرفة المقدمة للمتعلمين محملة بقيم مقصودة (سعادة وإبراهيم، ٢٠٠٤) خصوصا في كتب اللغة العربية حيث تشكل كتب اللغة العربية مصدرا هاما للمعرفة، ووعاءً للفكر، وأداةً لحمل الأفكار؛ لأنها بحر الألفاظ والتراكيب والمفردات ووسيلة التواصل والتفاهم والتخاطب وبتث المشاعر والأحاسيس، لما تحتويه من مهارات اتصال وتواصل، وقد يعزى ذلك أيضا إلى أن عملية تخطيط وإعداد الكتب المدرسية قد تكون عملية عشوائية فضلا عن عدم امتلاك نماذج خاصة يمكن من خلالها مراجعة كم ونوع القيم التي ينبغي تضمينها في الكتب (السليم، ٢٠١٥) كم أن غياب الإطار المرجعي الذي يحدد أولويات القيم، وأهميتها، قد يكون سببا آخر في هذا التباين.

### النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي: ما القيم المتضمنة في كتاب لغتنا العربية للصف الأول الأساسية في الأردن ؟

للتعرف على القيم المتضمنة في كتاب لغتنا العربية للصف الأول الأساسي تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لمجالات القيم المتضمنة فيه، وتم ترتيبها حسب النسبة المئوية، وبين الجدول (٣) ذلك.

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية لمجالات القيم المتضمنة في كتاب لغتنا العربية للصف الأول الأساسي في الأردن مرتبة تنازليا.

الترتيب	القيم		المجال
	النسبة	التكرار	
١	٢٤.٨%	٨٠	النظري العقلي
٢	٢٣.٦%	٧٦	الديني الخلقي
٣	٢٢.٠٤%	٧١	الاجتماعي
٤	١٠.٢٤%	٣٣	السياسي والوطني
٥	٩.٩٣%	٣٢	الجمالي والترفيهي
٦	٩.٣١%	٣٠	الاقتصادي والعمل
	١٠٠%	٣٢٢	المجموع

يبين الجدول (٣) أن كتاب لغتنا العربية للصف الأول الأساسي تضمن (٣٢٢) قيمة، وأن تكرارات مجالات القيم المتضمنة فيه قد تراوحت ما بين (٨٠ - ٣٠) وجاء ترتيب التكرارات لمجالات القيم على النحو الآتي: المجال النظري العقلي بالترتيب الأول بتكرار بلغ (٨٠) ونسبة (٢٤.٨%)، والديني الخلقي بالترتيب الثاني بتكرار بلغ (٧٦) ونسبة (٢٣.٦%)، والاجتماعي بالترتيب الثالث بتكرار بلغ (٧١) ونسبة (٢٢.٠٤%)، والسياسي والوطني بالترتيب الرابع بتكرار بلغ (٣٣) ونسبة (١٠.٢٤%)، والجمالي والترفيهي بالترتيب الخامس بتكرار بلغ (٣٢) ونسبة (٩.٩٣%)، والاقتصادي والعمل بالترتيب السادس بتكرار بلغ (٣٠) ونسبة (٩.٣١%).

وقد يعزى حصول المجال النظري العقلي على الترتيب الأول إلى أن تركيز واضعي المنهاج على القيم التي ترتبط باهتمام الفرد، وسعيه لاكتشاف الحقائق والمعارف، والسعي لاكتساب المزيد من المعرفة العلمية وتنظيمها، يعد متطلبا هاما في هذه المرحلة العمرية لحث الطلبة على تعرف الحقائق المحسوسة والسعي لاكتشافها.

وقد يعزى حصول المجال الاقتصادي والعملي على الترتيب الأخير إلى ارتباط هذه القيم بالاهتمام بالعمليات ذات النفع المادي والصناعة والإنتاج والثروة واتخاذ العمل وسيلة للحصول على المال والجد والانجاز، وقد تكون هذه القيم ليست بأهمية القيم الأخرى في هذه المرحلة العمرية.

أما فيما يتعلق بالقيم المتعلقة بالمجال الديني الخلقي فقد جاءت قيمة الطهارة والنظافة، وقيمة التعاون في الترتيب الأول بتكرار بلغ (١١) ونسبة مئوية (١٤.٤٧٪). أما فيما يتعلق بالقيم الاجتماعية فقد جاءت القيمة تنمية العادات الحسنة بالترتيب الأول بتكرار بلغ (١٠) ونسبة (١٤.٠٨٪). أما مجال القيم النظري والعقلي فقد جاءت القيمة حب اللغة العربية بالترتيب الأول بتكرار بلغ (١١) ونسبة (١٣.٧٥٪). أما مجال القيم الجمالي والترفيهي فقد جاءت القيمة المحافظة على الصحة بالترتيب الأول بتكرار بلغ (٧) ونسبة (٢١.٨٧٪). أما المجال السياسي والوطني فقد جاءت القيمة الولاء للوطن وحبه بالترتيب الأول بتكرار بلغ (١٣) ونسبة (٣٩.٣٪). أما المجال الاقتصادي والعملي فقد جاءت القيمة الجد والاجتهاد بالترتيب الأول بتكرار بلغ (٨) ونسبة (٢٦.٦٪) انظر ملحق (١).

### النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي: ما القيم المتضمنة في كتاب لغتنا العربية للصف الثاني الأساسي في الأردن؟

للتعرف على القيم المتضمنة في كتاب لغتنا العربية للصف الثاني الأساس في الأردن تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لمجالات القيم المتضمنة فيه، وتم ترتيبها حسب النسبة المئوية، ويبين الجدول (٤) ذلك.

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لمجالات القيم المتضمنة في كتاب لغتنا العربية للصف الثاني الأساسي في الأردن مرتبة تنازليا.

الترتيب	القيم النسبة	التكرار	الصف المجال
١	٪٢٧.٩١	١١٥	الديني الخلقي
٢	٪١٨.٢٠	٧٥	الجمالي والترفيهي
٣	٪١٧.٤٧	٧٢	الاجتماعي
٤	٪١٦.٩٩	٧٠	النظري العقلي
٥	٪١٣.١٠	٥٤	السياسي والوطني
٦	٪٦.٣١	٢٦	الاقتصادي والعملي
	٪١٠٠	٤١٢	المجموع

يبين الجدول (٤) أن كتاب لغتنا العربية للصف الثاني الأساسي تضمن (٤١٢) قيمة، وأن تكرارات مجالات القيم المتضمنة فيه قد تراوحت ما بين (٢٦ - ١١٥) وجاء ترتيب التكرارات لمجالات القيم على النحو الآتي: المجال الديني الخلقي بالترتيب الأول بتكرار بلغ (١١٥) ونسبة (٢٧.٩١٪)، والجمايي الترفيهي بالترتيب الثاني بتكرار بلغ (٧٥) ونسبة (١٨.٢٠٪)، والاجتماعي بالترتيب الثالث بتكرار بلغ (٧٢) ونسبة (١٧.٤٧٪)، والنظري العقلي بالترتيب الرابع بتكرار بلغ (٧٠) ونسبة (١٦.٩٩٪)، والسياسي والوطني بالترتيب الخامس بتكرار بلغ (٥٤) ونسبة (١٣.١٠٪)، والاقتصادي والعملي بالترتيب السادس بتكرار بلغ (٢٦) ونسبة (٦.٣١٪).

وقد يعزى حصول المجال الديني الخلقي على الترتيب الأول ويفارق كبير عن باقي المجالات إلى عدم وجود اطار مرجعي لواقعي المنهاج يحدد مجالات القيم التي يجب تضمينها للمناهج ونسبها، اضافة الى حرص واقعي المنهاج على تغطية هذا المجال انسجاما مع التوجهات الاجتماعية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة العبادي (٢٠٠٣).

أما حصول المجال الاقتصادي والعملي على الترتيب الأخير فقد يعزى الى اعتقادات واقعي المنهاج بان هذا المجال قد يتناسب مع المرحل الدراسية اللاحقة أكثر وهذا ينسجم مع نتائج السؤال الأول .

أما فيما يتعلق بالقيم المتعلقة بالمجال الديني الخلقي فقد جاءت قيمة الفرق بالحيوان في الترتيب الأول بتكرار بلغ (١٢) ونسبة مئوية (١٠.٤٪). أما فيما يتعلق بالقيم الاجتماعية فقد جاءت القيمة التواصل مع الآخرين بالترتيب الأول بتكرار بلغ (١٥) ونسبة (٢٠.٨٪). أما مجال القيم النظري والعقلي فقد جاءت القيمة احترام النظام بالترتيب الأول بتكرار بلغ (١٢) ونسبة (١٧.١٤٪). أما مجال القيم الجمالي والترفيهي فقد جاءت القيمة التغني بجمال الوطن بالترتيب الأول بتكرار بلغ (١٤) ونسبة (١٨.٦٦٪). أما المجال السياسي والوطني فقد جاءت احترام العلم والسلام الملكي بالترتيب الأول بتكرار بلغ (٩) ونسبة (١٦.٦٦٪). أما المجال الاقتصادي والعملي فقد جاءت القيمة الاجتهاد والانجاز بالترتيب الأول بتكرار بلغ (٥) ونسبة (١٩.٢٣٪) انظر ملحق (١).

**النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي: ما القيم المتضمنة في كتاب لغتنا العربية للصف الثالث الأساسي في الأردن؟**

للتعرف على القيم المتضمنة في كتاب لغتنا العربية للصف الثالث الأساسي تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لمجالات القيم المتضمنة فيه، وتم ترتيبها حسب النسبة المئوية، ويبين الجدول (٥) ذلك.

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لمجالات القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصف الثالث الأساسي في الأردن مرتبة تنازلياً.

الترتيب	القيم	التكرار	النسبة	الصف	المجال
١	٣٣.٩٥%	١١٠	٣٣.٩٥%	الديني الخلقي	الديني الخلقي
٢	١٩.٧٥%	٦٤	١٩.٧٥%	الاجتماعي	الاجتماعي
٣	١٣.٨%	٤٥	١٣.٨%	النظري العقلي	النظري العقلي
٤	١٣.٥٨%	٤٤	١٣.٥٨%	الجمالي والترفيهي	الجمالي والترفيهي
٥	١٠.٤٩%	٣٤	١٠.٤٩%	السياسي والوطني	السياسي والوطني
٦	٨.٣٣%	٢٧	٨.٣٣%	الاقتصادي والعملي	الاقتصادي والعملي
	١٠٠%	٣٢٤		المجموع	

يبين الجدول (٥) أن كتاب لغتنا العربية للصف الثالث الأساس قد تضمن (٣٢٤) قيمة، وأن تكرارات مجالات القيم المتضمنة فيه قد تراوحت ما بين (٢٧ - ١١٠) وجاء ترتيب التكرارات لمجالات القيم على النحو الآتي: المجال النظري الديني الخلقي بالترتيب الأول بتكرار بلغ (١١٠) ونسبة (٣٣.٩٥%)، والاجتماعي بالترتيب الثاني بتكرار بلغ (٦٤) ونسبة (١٩.٧٥%)، والنظري العقلي بالترتيب الثالث بتكرار بلغ (٤٥) ونسبة (١٣.٨%)، والجمالي والترفيهي بالترتيب الرابع بتكرار بلغ (٤٤) ونسبة (١٣.٥٨%)، والسياسي والوطني بالترتيب الخامس بتكرار بلغ (٣٤) ونسبة (١٠.٤٩%)، والاقتصادي والعملي بالترتيب السادس بتكرار بلغ (٢٧) ونسبة (٨.٣٣%).

وهذه النتائج تتسق مع النتائج المتعلقة بقيم الصفوف الثلاثة الاساسية الاولى مجتمعة ومع مجالات القيم في الصف الثاني الاساسي. وتتفق هذه النتائج مع دراسة الخزيري (٢٠٠٢).

أما فيما يتعلق بالقيم المتعلقة بالمجال الديني الخلقي فقد جاءت قيمة الايمان بالله في الترتيب الأول بتكرار بلغ (١٠) ونسبة مئوية (٩.٠٩%). أما فيما يتعلق بالقيم الاجتماعية فقد جاءت القيمة التعاون بالترتيب الأول بتكرار بلغ (١٢) ونسبة (١٨.٧٥%). أما مجال القيم النظري والعقلي فقد جاءت القيمة المطالعة وحب الكتب بالترتيب الأول بتكرار بلغ (٩) ونسبة (٢٠%). أما مجال القيم الجمالي والترفيهي فقد جاءت الاستمتاع بالجمال بالترتيب الأول بتكرار بلغ (١٢) ونسبة (٢٧.٢٧%). أما المجال السياسي والوطني فقد جاءت القيمة الاعتزاز بالانتماء للوطن بالترتيب الأول بتكرار بلغ (١٢) ونسبة (٣٥.٢٩%). أما المجال الاقتصادي والعملي فقد جاءت القيمة المحافظة على الممتلكات الشخصية بالترتيب الأول بتكرار بلغ (٩) ونسبة (٣٣.٣٣%) انظر ملحق (١).

#### • التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحثة توصي بالآتي :  
 ◀ العمل على إثراء الكتب ودروسها بالقيم والأنشطة التي تؤدي إلى تنمية القيم لدى الطلبة بكافة مجالاتها وبشكل متوازن من قبل مطورين المناهج .



◀ تفعيل دور المعلمين في العمل على تنمية القيم بما يناسب تعاليم الدين الإسلامي والمجتمع العربي وثقافته .  
 ▶ الاهتمام بالقيم التي لم تحظ بتكرارات كافية وإثرائها .

#### • المراجع :

- أحمد، شكري سيد و عبد الله، الحمادي (١٩٨٧ م) . منهجية أسلوب تحليل المضمون وتطبيقاته في التربية، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، الدوحة.
- بركات، فاتن (٢٠١٠). مدى توافر القيم في عينة من قصص الأطفال في سورية، مجلة جامعة دمشق، ٢٦(٣)، ١٩٣- ٢٣٤.
- روبنز، بام وسكوت، جان (٢٠٠٠). الذكاء الوجداني، ترجمة صفاء الأعسر وعلاء كفا في القاهرة: دار قباء.
- زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.
- الجلاد، ماجد (٢٠٠٧) تعلم القيم وتعليمها، عمان، دار المسيرة للطبع والنشر.
- حريري، عبد الله (١٩٨٨) القيم في القصص القرآني الكريم، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية، جامعة طنطا.
- الخيزري، عادل (٢٠٠٢) القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية والدراسات الاجتماعية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية، غزة، المجلد ١٩ (١). ٦١٥.
- الخطيب، ابراهيم والزيادي، أحمد (٢٠٠١) مفاهيم أساسية في التربية الإسلامية والاجتماعية، عمان، الاردن، الدار العلمية ودار الثقافة.
- خليفة، عبد اللطيف (١٩٩٢) ارتقاء القيم: دراسة نفسية، سلسلة عالم المعرفة، العدد (١٦) الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- الزيود، ماجد (٢٠٠٦) الشباب والقيم في عالم متغير، عمان، الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سعادة، جودت و ابراهيم، عبدالله (٢٠٠٤) المنهج المدرسي المعاصر، ط٤، عمان : دار الفكر.
- سلامة، عبد الحافظ (٢٠٠٢). تخطيط وتطوير المنهج لطفل ما قبل المدرسة، عمان: دار اليازوري.
- السليم، بشار عبد الله (٢٠١٥) القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤٢، العدد ٢.
- الصالح، عطية (٢٠٠٢) تنمية القيم الاخلاقية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي العليا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في المملكة الاردنية الهاشمية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- صوالحة، محمد (٢٠٠٣) دراسة تحليلية لواقع القيم في عينة من قصص الأطفال، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الأول، العدد الرابع، كلية التربية جامعة دمشق (١٥٧- ١٨٦) .
- العبادي، محمد (٢٠٠٣) القيم المتضمنة في كتب القراءة للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان، رسالة الخليج، العدد ٩١، ص ٦٥ - ١١٦.

- العتوم ، كامل (٢٠١٦) دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الوسطى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، مجلة جامعة مؤتة، ٣١(١)، ٤٠-١١.
- العوضي، رأفت (٢٠٠٥) أنماط القيم السائدة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الزهر وعلاقتها بالأنماط القيادية لهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (١٩٨٤) صيغة موحدة لأهداف المواد الدراسية بمراحل التعليم العام في دول الخليج العربية، المجلد الأول، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- المطلس، عبده (١٩٩٨) الدليل في تحليل المناهج: النظرية والتطبيق، المنار للطباعة وخدمات الحاسب، صنعاء.
- المغيض، ذياب (٢٠١١) القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي، في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم التربوية الجامعة الأردنية، الأردن.
- المغيض، عمر أحمد رجا (٢٠٠٧) القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
- الهندي، سهيل احمد (٢٠٠١) دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية، غزة .
- Bahaddin, M & ASLAN, M. (2012). A New Value Classification and Values to Be Acquired by Students Related to This Classification. Educational Sciences:
- Sharp , Pat- Tipton, & Wood, Randy(2004) “ Morals Values: AReview of Selected Third and Fifth Grade Reading and Social Studies Texts “. Texas Reading Report, 16 (4) , 6-7
- Stewart, D. J. (1998). SPRANGER'S DIMENSIONS OF VALUE. From.http://www.hfr.org.uk/figures/spranger.htm, 18-11-2014.

